كتاب الفنون العرفانية ... والهبات المكانية. تأليف الشيخ الكامل الفاضل الورع الزاهد المحقق المدقق شيخ الاسلام عمدة الانام فريد عصره ووحيد دهره مولانا الشيخ محمد بن محمد البهنسي العقيلي الشافعي النقشبندي الخلوتي

نفعنا الله تعالى به وامدنا بمدده ووهبنا ذرة
من تقيه واسكنه فسيح جنته امين
وحسبنا الله ونعم الوكيل انه جواد
كريم وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله
رب العالمين

42

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الحي القيوم المبرز جميع المخلوقات من العدم القادر
القاهر الذي حكم وحكمه احمده حمد من علم أنه العليم الأعلم
وآمن بحجاب عزته مسدل من القدم وبأب الوقوف على معرفة ذاته ما وصل
اليه احد ولا أمم واشكره شكر من علم أنه الذي عليه أنعم
وأنه الواهب الذي لا يمل والكريم لا كرم والصلاة والسلام
على من ارسله برسالته الى جميع الأمم وجعله الرسول
الأعظم والسيد الاكرم وعلى الصديق الذي عنه ترجم
والفاروق الذي نطق بالحق وتكلم وذو النورين الذي رقا وتكلم
وابن عمه الوارد عذب مناهل العلوم والحكم وعلى بقية العشرة
السالكين السبل الاقوم وعلى بقية الصحابة الناصرين لديه
المقوم. وبعد فاعلم ايها العاقل الأديب والولي

الحبيب

الحبيب أنني لما جاورت بأم القرى سنة خمس وتسعين وتسعماية
وهبني الله فنونا من المعارف احببت ان انبه عليها في هذا
الكتاب العالف والطايف وسميتها الفنون العرفانية والنهمات
الملكانية. وارجو من الله ان من نظر اليها وعكف عليها
استخرج منها اللآلي والدرر ومن غطس في بحارها ظفر باليواقيت
والجوهر والاضر فمن لازم الباب أوشك ان يرفع له الحجاب
فالق بالك لما أتلو عليك وتلق بالقبول ما اهديه
اليك اعلم ان من لزم الخلوة والذكر وفرغ المحل من الفكر
وقعد فقير الاشئ له عند بارئه منحة الله من العلوم
الآلهية والأسرار الربانية قيل للجنيد بم نلت ما نلت
فقال بجلوسي تحت تلك الدرجة ثلاثين سنة وقال ابو يزيد
اخذتم علمكم ميتا عن ميت واخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت
فيحصل لصاحب الخلوة بالهمة من العلوم ما هو وراء

فينظر وليا لتوجه نحوه من طرف خفي بوجده الله لهم في قلوبهم وهذه الحالة
عن ادراك كل مدرك بل لا يشهد ذلك النظر منهم الا الله ولا يتحقق
بالخشوع الا عبد خالص العبودية وله حال ظاهر في الجوارح التي لها
الحركة وحال باطن في القلوب فيورث في الظاهر سكونا وفي الباطن ثبوتا
ومنهم المتصدقون والمتصدقات قال الله يجوده ليجود وأطوج
الخلائق اليهم لعنائهم بالله والكلمة الطيبة صدقة انتهى
عرف ختامه وتمام سلك نظامه في عشرين رجب من عام الف
وثلثمايه من هجرة من ليس له في وصفه مثال سيدنا محمد
عليه الصلاة والسلام وعلى اله واصحابه الكرام ثم
كتبه الفقير اسمعيل ابن يوسف الخربوتلي بلدا الحنفي مذهبا النقشبندي
طريقة تغمد الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ما دام تطلع
الشمس المتمسك بامر ربه الغفور ولا يغتر بالله الغرور وسلم تسليما كثيرا
(والحمد لله رب العالمين)